

معلومات إلى من يتلقى العلاج بواسطة أوبيويد (opioid) بسبب الألم الحاد



**Information till dig som får behandling
med opioid för akut smärta**

Terapigrupp Smärta, april 2018

معلومات إلى من يتلقى العلاج بواسطة أوبيويد (opioid) بسبب الألم الحاد

لقد حصلت على وصفة بالدواء المسكّن للألم:

إنهاء العلاج في الوقت المناسب

انتبه إلى أنك إذا أخذت العلاج لأكثر من أسبوعين تقريباً، فسيكون هناك احتمال في أن تشعر بأعراض مزعجة عند التوقف عن العلاج، مثل: اضطراب النوم وكثرة التثاؤب وسيلان الأنف وتوسّع حذقة العين والقشعريرة والغثيان. وهذه هي أعراض الامتناع، إلا أن هذا الامتناع لا يعني أنك أصبحت مدمناً على الدواء. ولذلك اتفق مع طبيبك منذ خروجك من المستشفى على كيفية إنهاء العلاج. وعند العلاج بالأدوية التي تحتوي على أوبيويد لفترة طويلة، فإن الجسم يعتاد على الدواء (يزداد تحمّل الجسم لها)، وتصبح بحاجة إلى زيادة الجرعة للحصول على نفس التأثير الذي كنت تحصل عليه سابقاً. وقد يؤدي ذلك إلى إدمانك جسدياً ونفسياً على دوائك.

للحدّ من المخاطر المذكورة أعلاه، فإنه من المهم جداً أن تتناول دوائك حسب إرشادات الطبيب، وألا تزيد من الجرعة من تلقاء نفسك أو تتناول الدواء لفترة أطول مما اتفقت عليه مع الطبيب. وفي حال استمر الألم لديك بعد فترة العلاج المخطط لها، يجب عليك أن تتصل بطبيبك من أجل التشاور معه.

الحمل / الرضاعة

إذا كنتِ حاملاً أو مُرضعاً، فمن المهم أن تخبري طبيبك بذلك قبل بدء العلاج.

والمادة الفعّالة في دوائك اسمها أوبيويد (opioid). ويكون أوبيويد إما مورفيناً أو دواءً شبيهاً بالمورفين وله تأثير التمسكين نفسه، بالإضافة إلى أن له المخاطر نفسها من حيث الأعراض الجانبية والإدمان كما المورفين. وكل أدوية أوبيويد تُستخدم كعلاج مسكّن للألم، وهي كلها مصنّفة كمواد مخدّرة. وإذا حصلت على مادة الكودئين (kodein)، الموجودة في الدواء سيتودون (Citodon) مثلاً، فإنها تتحوّل إلى مورفين داخل الجسم. ولا تنسَ أن تخبر طبيبك إذا كنت تتناول أدوية أخرى. ومن المهم على نحو خاص أن تخبره إذا كنت تتناول أدوية مهدّئة أو منومة (مثال: بنسوديازيبين/bensodiazepiner). وكذلك أخبره إذا كنت تتناول أدوية لا تحتاج إلى وصفة طبية أو مستحضرات طبيعية.

التأثيرات والأعراض الجانبية

تتمتع الأدوية التي تحتوي على أوبيويد بفعالية جيدة جداً في تسكين الألم الحاد، ومن المهم أن تتبع التعليمات التي حصلت عليها. والهدف هو أن تأخذ الدواء حسب الجرعة التي تعطيك التمسكين المطلوب بحيث تكون الأعراض الجانبية أقل ما يمكن. وعندما يكون تسكين الألم غير كافٍ، سيكون هناك احتمال في أن تصبح الآلام طويلة الأمد وعلاجها أصعب. ومن الناحية الأخرى، فإن زيادة جرعة أوبيويد عن الحد اللازم تسبب زيادة أعراضه الجانبية، مثل: النعاس والإمساك والغثيان والتعب واضطراب النوم. كما أن أوبيويد يضعف القدرة على التنسيق والتوازن.